

٢. شرح الأربعين النووية | شرح الثاني | العلامة عبدالله الغنيمان

عبدالله الغنيمان

خلق الله اجمعين وعلى الله وصحابه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين برحمتك يا ارحم الراحمين اما بعد فيقول المصنف
رحمه الله تعالى الحديث الثاني عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه انه قال - [00:00:08](#)

بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا ايرى عليه
اثر السفر ولا يعرفه من احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على - [00:00:29](#)
فحذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت - [00:00:51](#)

ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه. قال فاخبرني عن الايمان. قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله
سوى اليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدق. قال فاخبرني عن الاحسان. قال ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه. فانه
يراك - [00:01:11](#)

قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن امارتها. قال ان تلد الامة ربها وان ترى الحفاة
العراة العالة رعاء الشاء. يتطاولون في البنيان - [00:01:38](#)

ثم انطلق فلبت ملیا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل ؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتاكم يعلمكم دينكم. رواه مسلم.
بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب - [00:01:53](#)

العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى الله والصحابته اجمعين تقدم الكلام على بعض الحديث وقوله
تصوم رمضان الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله الى اخره. فسر صلى الله عليه وسلم الاسلام بالامور - [00:02:13](#)

ظاهرة والايام باعمال القلب. الامور الباطنة. لان الايمان معناه التصديق بالامور الغائبة التي يخبر عنها والله جل وعلا اول ما يؤمن به
وهو غيب لا يشاهد وليس له مثيل سيقاصر عليه تعالى الله وتقدم والايام به جل وعلا - [00:02:43](#)

يدخل فيه الايمان بوجوده. وانه الحي القيوم. الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. له الاسماء الحسنى والصفات العلي. بيده كل شيء هو
المتصف بالكون يكون لي لا يحدث فيه حركة ولا سكون الا - [00:03:23](#)

بارادته وادنه. حتى الامور التي لا اختيار للانسان فيه ولا نية له فيها. مثل حركة عروقه عروق بدنه وما اشبه ذلك. لا يمكن
يتحرك شيء الا بارادته. ولا يسكن شيء الا - [00:03:53](#)

بارادته فهو المالك لكل شيء المتصرف فيه. وليس للخلق معه تصرف ولا اختيار غير انه جل وعلا اعطى العبد المكلف اعطاء قدرة على
ما يؤمر به. واعطاه اختيار بان يختار ما يفعل. وجعل الامر اليه. ومع هذا - [00:04:23](#)

هذه القدرة التي يعطيها والاختيار لا يمكن ان تخرج عن اراده الله. جل وعلا ولهذا صار من الضوري للعبد ان يسأل الله جل وعلا
ويتعلق به ويعلم ان الخلق كلهم لا يمكن ان يغيروا شيئا اراده الله - [00:05:03](#)

ولهذا كان صلى الله عليه وسلم للامة كلها. واذا قال لعبد صغير او كبير. ذكر او انشى افعل كذا او لا تفعل كذا فهذا امر للامة كلها. وليس
مقصود ركب معه ابن عباس وهو صغير. خلف - [00:05:33](#)

مرکوبی وقال له يا غلام الا اعلمك كلمات ينفعك الله الله بهن قلتم بلى يا رسول الله. قال احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده
تجاهك. تعرف الى الله بالرخاء. يعرفك في الشدة. اذا سألت فاسأله الله - [00:06:13](#)

واما استعن فاستعن بالله. واعلم ان الخلق لو اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء شيء لم يكتبه الله لك لن يستطيعوا ذلك. ولو اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يكتبه - 00:06:43

الله عليك لن يستطيعوا ذلك. جفت الصحف وطويت جفت الاقلام ثم طويت الصحف بما هو كائن الى يوم القيمة. هذا تعليم من افضل ما يعلم به الصبيان. وهو تعليم لlama كلها. فقول - 00:07:03

لو اجتمعت الامة الى اخره. يدل على ان الامر كله بيد الله جل وعلا وان كان هناك اسباب جعلها الله جل وعلا منصوبة على مسبباتها. فلا تقع الا بارادته واذنه - 00:07:33

فالايمان بالله جل وعلا يشمل الايمان بما يأمره ويخبره وبما يتعلق بذاته من الاوصاف والافعال التي يفعلها كلها داخلة ثم هذا كله يجب ان يكون متلقى بالوحى الذي جاء به الرسول لا دخل للعقل في ذلك والاراء والافكار. فمن جعل عقله - 00:07:53

مقدما على ما جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم لابد ان يضل. ومن سنة الله جل وعلا ان من اعرض عن قوله وارشاده للخلق انه يضله ويكله الى نظره وفكره. ولهذا - 00:08:33

الذين قدموا العقول والاراء مع ان العقول ليس هناك عقول متحدة مضبوطة كل له عقل وكل له فكر ونظر فليس عقل ابي بكر كعقل ابي جهل. فرق واسع. ولهذا لما - 00:09:03

خرج طائفة كبيرة من هذه الامة على الوحي وقالوا ان العقل هو الذي دلنا على صدق الرسول. فلا نقدم ما جاء به الرسول اظلمهم الله جل وعلا. وان كان عندهم عقول كبيرة - 00:09:33

وعندهم ذكاء ولكن ليس عندهم زكا. لأن الله جل وعلا وكلهم الى عقولهم والى انظارهم فضلوا السبيل. ولم يهتدوا الا الى ما اهتدى اليه المشركون كون القدامى كلهم. فنظرهم وفكرهم ينتهي بان الله - 00:10:03

جل وعلا هو المدير المكون لكل شيء. وهذا لا يدخل الانسان في الاسلام. فضلا عن يجعله مؤمنا متقيا. لابد ان يقر بالله جل وعلا ما تعرف به الى عباده باسمائه وصفاته. وتعرف الى عباده - 00:10:33

بما يفعله وبما يخبر به عن نفسه وعن غيره تعالى وتقديس. لا الله الا الله. هذا هو الاصل في الايمان بالله جل وعلا وفروعه كثيرة جدا في هذا ولكنها ما تخرج - 00:11:03

عن الوحي الذي جاء به المصطفى صلى الله عليه وسلم. ثم هذا الحديث ظاهر في في الفرق بين الايمان والاسلام. فالاسلام فسر بالاعمال الظاهرة بالشهادتين اشهد ان لا الله الا الله وشهاده ان محمدا رسول الله - 00:11:23

والايمان وسر بالامور التي تكون في القلب. ويأتي بها. ثم شهادة الانسان قوله اشهد ان لا الله الا الله لابد ان يؤمن بان الله جل وعلا هو المتصرف الكوني وهو الذي يجب ان يعبد ويخضع له ويذل له وان المصير اليه وانه سوف يجزي - 00:11:53

عبادة اذا لم يكن الشاهد عنده هذه الامر فشاهدته غير ما تعتبره وهذا يدخل به الايمان الذي فسره بأنه الايمان بالله الى اخره. فمعنى ذلك انه لا يمكن ان يوجد اسلام بلا ايمان. لا يمكن - 00:12:23

يعني مجرد تلفظ بلا معنى ولا عمل هذا لا يمكن. فلابد من المعرفة ولابد من العمل لابد ان يكون الانسان عرف ما تكلم به وكذلك يأتي بمقتضى ذلك وبمدلوله الذي دل عليه - 00:12:53

والرسول صلى الله عليه وسلم عربي وآواحى اليه باللغة العربية. والذين كان يخاطبهم عرب. يعرفون اللغة تماما ولهذا لما قال لهم قولوا لا الله نفروا. قالوا هذا فيه ابطال المتنا - 00:13:23

اجعل الالهة الها واحدا؟ الله اكبر. يقولون هذا شيء لا نقبله. لأن لانهم وجدوا ابائهم يعبدون الحجارة والاشجار مع الله. ويعبدون النجوم او بعضها والشمس والقمر وكذلك بعض الاموات يعبدونها مع الله. فلهم الله - 00:13:53

متعددة كثيرة وقول لا الله الا الله يبطل الالهة كلها ويجعل التأله والعبادة واحد لله وحده فلهذا هذا السبب نفروا اشد النفور وابوا هل عندهم دليل على ما فعلوه انهم متمسك؟ كلا ليس عندهم - 00:14:23

الا قولهم انا وجدنا ابائنا على امة يعني على دين على عبادة المخلوقات مع الله مع انهم يقولون نعبدهم ليشفعوا لنا. نعبدهم ليقربونا

الى الله زلفى. اما هم لا تصرف فيه لهم. ولا قدرة لهم على شيء. ولكن - [00:14:53](#)

يقولون انهم لا ذنب لهم. فنحن نتوسط لهم لانهم لا ذنب لهم. افكار باطلة وخاسعة وليس لهم متمسك الا بتعظيم ابائهم. وهذه حجة المشركين كلام من اولهم الى اخرهم. يقول الله - [00:15:23](#)

جل وعلا في خبره عن اول الرسل عن هود عليه السلام هو هذا نوح ما قال لهم اعبدوا الله ما لكم من الله غيره ماذا قالوا في الجواب؟ اجتننا لنعبد الله وحده ونذر ما كان يعبد اباً - [00:15:53](#)

بما تعددنا ان كنت من الصابرين. يعني اذا من اشد الاباء يتقبل العذاب والهلاك ولا يترك هذا. لانهم وجدوا اباءهم فقط هذه حجة الاولين والآخرين من المشركين حتى الان كثيرا ما نسمع اذا قلت لانسان لا تفعل هذا فيقول كل الناس يفعلونه بس انت هذه نفسك - [00:16:23](#)

حجة حجة المشركين انا وجدنا ابائنا على امة. يعني اخذ العادة. وما كانوا عليه هذه طريقتهم التي سلكوها بوجي الشيطان وامرها واكثر بنى ادم مع وجود العقل والفكر تركوا ما - [00:17:03](#)

جائتهم به الرسل واتبعوا ما وجدوا عليه خباءهم وابائهم وغيرها. والمقصود هنا الرسول صلى الله عليه وسلم يبين لنا الدين الذي جاء به من عند الله. وجبريل عليه السلام لماذا يأتي بسورة - [00:17:33](#)

من الجفاة لان السؤال هذا يدل على الجفاء. ما يدل على الادب وعلى تعظيم الرسول لهذا قال يا محمد الصحابة ما يقولون هكذا امتنالا لقول الله جل وعلا لا تجعلوا دعاء النبي تلك دعاء بعضكم لبعض. يعني لا تقولوا يا محمد قولوا يا رسول الله - [00:18:03](#) يا نبي الله تعظيمها له. وهذا جاء بسورة انسان جاهل لان العرب عندهم من الجفا وعندهم من الغلظة الامور التي تدل على انهم تلقوا كثيرا من اه ما يفعلونه من اه ما يخالفونه من - [00:18:33](#)

بهائم من الابل ومن الغنم وغيرها. ولهذا جاء في الحديث الصحيح الغلظة والجفافية في اهل الابل. والسكنية عند اهل الغنم اللي عنده خضوع وذل وسكنية. فالانسان بما يختلط به يكتسب اخلاقا من - [00:19:03](#)

منه من ذلك المختلط به. لهذا ما جلس مع انه جلس بادب اسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع يديه على فخذيه مثل الذي يجلس في الصلاة للتشهد هذا هيئه ادبية تدل على تعظيم العلم. وهو ايضا بهذا الفعل - [00:19:33](#)

تعلم يعلم الصحابة انهم يتأدبوا عند النبي صلى الله عليه ولكن قال يا محمد محمد يعني مفروض انه يقول يا رسول الله او يعرفه وكل هذا من باب التعمية حتى ما يعرفون. لانهم ما عرفوا. لا يدركون ان المدينة - [00:20:03](#)

كلهم بعضهم يعرف بعض. لا يخفى عليهم ولكن ولهذا قال ما يعرفه منا احد وليس عليه اثر السفر جاء من من البر الذي تصيبه الرياح وتصيبه الشمس تغير ثيابه وتغير - [00:20:33](#)

شعروا وتغير لونه هذا ليس موجود فهذه غرابة. لهذا تعجبوا ثم من الامور العجيبة ايضا لما قال اخبرني عن الاسلام وذكراه قال صدقت كيف المثل؟ يسأل تصدق معناه انه عنده علم. انه يعرف هذا الذي سأله عنه. هذا وجه التعجب فعجبنا له - [00:20:53](#)

يسأله ويصدقه كل هذا من باب انه جاءهم بصفة انسان جاهل يتأنم ولهذا قال صلى الله عليه وسلم لما انتهى هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم. فكل ما جاء به والسبب في هذا ان الصحابة على جانب كبير من تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:23](#)

حتى لا يجرأوا انهم يسألونه عن امور قد تكون في في بالهم جاء ليعلمه. عبدالله ابن عمر يقول كنا نفرح ان يأتي الرجل العاقل من الbadia يسأل الرسول ونحن نسمع لان عندهم جرأة جاء احد الاعراب - [00:21:53](#)

وكارم الرسول يخاطب فوق وسأله قال يا رسول الله كيف الله الموتى. فقال له امرت بارض من ارض قومك مجذبة قال نعم. قال وما مررت بها بعد ذلك مخصبة؟ قال نعم. قال كذلك يحيى الله الموت. ثم - [00:22:23](#)

وقال ان الله ينظر اليكم ازلين قنطين فيظل يضحك. فقام وقال يا رسول الله هنا يضحك قال نعم. قال اذا لا نعدم من خير من ربنا اذا ضحك مثل هذا ما يستطيع الصحابة يسألون مثل هذه الاشياء. وغيره ولهذا السبب جاء جبريل عليه السلام يعلم - [00:22:53](#) الامة امر دينهم. لأن مع ان النبي صلى الله عليه وسلم ما يترك شيئا رجلين لا يبينه ويوضحه. ولكن قد يفهم وقد لا يفهم. وليس عليه

االا البيان والايضاح فهو مبلغ عن الله. يبلغ عن الله جل وعلا ما امره به - 00:23:23

فقوله ان تشهد ان لا الله الا الله الشهادة كما عرفنا لابد ان بخبر يقين عند الانسان متيقن به ولابد ان يفعل ان يكون بمدلولها تفيد الشهادة. ولهذا يقول جل وعلا اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك - 00:23:53

يا رسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون. مع قولهم نشهد انك رسول الله فاخبر جل وعلا انهم كاذبون. لماذا؟ لأنهم ما شهدوا شهادة عن قلوب صادقة. وانهم يعملون بها كما امرؤا بها. فالذى ينطق بها - 00:24:23

بمجرد لسانه ولا يعمل بها هو كاذب. ليس الا شيئا. ولهذا المشركون الذين يخبرون عن اوضاعهم وعن مراداتهم ابوا يشهادون قالوا اجعل الآيات الها واحدا لان من شهد ان لا الله الا الله معناه انه بهذه الشهادة - 00:24:53

ابطل المعبودات كلها وابتعدت العبادة لله وحده. وهذا فهموه تماما ومن الامور التي تدل على عدم الفهم انك تجد بعض الناس بعض المسلمين الذين يسمون بالاسلام يقولون لا الله الا الله ويصلون ولكنهم اذا وقعوا في مشكلة او في غيرها هرعوا الى القبور. وصاروا - 00:25:23

يبكون ويسائلون الميت الميت يعطيهم شي بهذه مناقضة. مناقضة لقولهم لا الله الا الله. اذا قيل لهم هذا ما يجوز هذا شرك. قالوا لا هذا توسل وحب للصالحين. الشيطان يأبى عليهم انهم يتركوا هذا - 00:26:03

لان الشيطان يريد ان يجعل الانسان معه في النار. هذا مقصوده فقط ها هو وراء ذلك ومع ذلك سوف يتبرأ من مما الذين اتبعوه اذا اجتمعوا في النار كما قال الله جل وعلا فلما قضي الامر يعني ايش؟ قال الشيطان اني وعدتكم - 00:26:33 ثم يتبرأ منه. ما انا بمصريكم وما انت بمصرخي يعني ما انا بمغنم عنكم شيئا وما انت تغنو عن شيء. فتبرأ منه. تبرأ منهم في هذا الموقف. حتى قال بعض - 00:27:03

بعض العلماء انه يوضع له منبر في في النار يخطب اهل النار بهذا الكلام لو قال الشيطان ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاختلفتكم. ما كان يرعىكم من سلطان. يعني ما عندي حجة - 00:27:23

مجرد دعوة دعوتك فاستجبتم لي فلا تلوموني ولو مروا انفسكم ما انا بمصريكم وما انت من مصري. اني كفرت بما اشركتموني. يعني كفرت بعبادتكم وبما يعني في هذا الموقف النهائي حتى يصبح عندهم العذاب متراكما - 00:27:43

بعضه فوق بعض عذاب الكفر وعداب الحسرات التي فاتتهم كيف اتي الوقت ولم يؤمنوا حتى يتحصلوا على السعادة. عذاب النفوس وعداب قد الفوز والعذاب الواقع. كله يجتمع عليهم في ذلك المكان. ولهذا يقول الله جل وعلا - 00:28:13 كلما دخلت امة لعنت اختها. الامم التي تدخل النار اذا جاءت امة لعنة التي قبلها قالت انت السبب في كوننا اشركنا ثم في النهاية تقول اولا لهم لاخراهم يعني تلعنها ايضا وتقول ذوقوا الحباء فيما كنتم تكسبون. فكل واحد يرى ان هذا عدوه - 00:28:43 وانه هو السبب في كونه يعذب. ان الله جل وعلا يجمع الخبث بعضه على بعض فيرقمه جميعا في يجعله في جهنم. العذاب كله يأتي. ومما يدل على هذا قول الله جل وعلا - 00:29:13

صفتهم ايضا صفة النار نسأل الله العافية. النار الموقدة انها عليهم مؤصلة وش معنى مؤصلة؟ بعمد ممددة يعني الابواب مغلقة موضوع عليها اعمدة عظيمة من الحديد. يبي يخرجون ما يمكن ولكن هذا كله تنكير في - 00:29:33

يا ربى ستراك. حتى يذوقوا عذاب الحسرات. وعذاب الفوت والعذاب الواقع الحقيقى. سبب كل هذا طاعة الشيطان اتباع الهوى. المقصود يعني ان الشهادة لابد فيها من العلم ولابد من العمل. ولهذا جعل لها العلامة - 00:30:03

وشروط قبول الشائعة يعني قبول العمل في الشروط. جعله الان سبعة شروط انها لابد من الصدق لابد من المحبة لابد من اليقين لابد من العمل فيها. لابد هذه الامور كلها. آآ هي المبدأ - 00:30:33

في دخول الانسان الى الدين الاسلامي. ويجب ان يكون الانسان فاهمها لهذه الشهادة وعارفا بها ثم لابد ان يعمل بما دلت عليه. ثم بعد ذلك المباني الاخرى الاصول التي هي مبني الاسلام يعني المباني الاسلامية يعني عليها فروع لا فروع - 00:30:53

تبعد هذه الشهادة. اقامة الصلاة وaitate الزكاة. ايتاء الایتاء معناه انه يأتي بها طيبة النفس نفسه مرتبطا بذلك. يرجو الثواب ويحاف

العظيم يرجو تواب الله انه يثبته حينما بذلها طائعا مختارا ويختلف لو انه - 00:31:23

من عقاب الله. وكذلك الصوم. الصوم امانة بين العبد وبين ربه منعه من المفطرات وجعل الامر اليه انت وما تحملت ان قمت بما فهمت علمت فابشر ابشر بالخير والسعادة والجزاء العظيم. اما اذا خالفت الا تضر - 00:31:53

لنفسك ولن تضر الله شيء. وليس الخلق بمعجزين لله لا في الارض ولا في السماء يعني شوف هذا الخطاب يعني الخطاب العجيب جاء كثيرا او بمعجزين الله في الله هل كانوا يذهبون الى السماء؟ هذا ما جاء الا من بعد الانصار يذهبون الى السماء الطائرات والصواريخ وغيرها - 00:32:33

ومع ذلك لن يعجزه الله. لن يفوته الله. الامر كله بيده جل وعلا. ولا يقع شيء الانبي رعدته تعالى وتقديس. كذلك شهادة ان محمدا رسول الله يكون ضمن شهادة ان لا الله الا الله كلاما ركن واحد. لانه لو شهد ان لا الله الا الله وعبد الله - 00:33:03 ولكن له لم يشهد ان محمدا رسول الله ومات على ذلك بابه في النار. لجهنم لا بد ان يشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله لان لاذك لا تأخذ الامر من الله - 00:33:33

رأسا لا بد ان يكون هناك وساطة تأتيك بالامر من الله والوساطة والرسول يعني وساطة في الامر والنهي والتبلیغ لا وساطة في دعاء والعبادة لم يجعل الله جل وعلا بينه وبين عباده وساطة في الدعاء - 00:33:53

وال العبادة والطلب والنفع ودفع الظر. هذه يجب ان تكون رأسا من الله. لان الله جل وعلا يسمع قولك وينظر اليك يشاهدك وهو على كل شيء قادر ولا يخفى عليه شيء - 00:34:23

في اي مكان كنت وفي اي حالة تكون اسأل ربك وسؤالك الى الله. الله يسمعك. ما يحتاج الى وساطات. والوساطات جاءت من قبلني القياس الفاسد من قبل الشرك لانهم قاسوا رب العالمين على العظماء - 00:34:43

رؤساء والكراء الذين لهم تأثير في الناس ولهم امر ونهي هؤلاء لهم وزراء ولهم خدم لهم مقربين فاذا توسط الانسان الى احد الوزراء او الاقرباء له قد تحصل مراده. واذا لم يتتوسط - 00:35:13

قد لا يحصل له شيء. فقالوا اذا نتخذ الوساطات تكون من باب التعظيم. ليست من باب فهذا قياس فاسد ياسر الخالق على المخلوق. آآ هذا هو الشرك الذي وقعوا فيه نسأل الله العافية. ثم بعد ذلك - 00:35:43

الحج يحج البيت والحج هكذا مطلق والله حج البيت لمن استطاع اليه سبيلا. لمن استطاع اليه سبيلا. السبيل هو صحة البدن ووجود النفقة وامن الطريق. ان يكون امنا ما يخاف فيه - 00:36:03

فاذا وجد هذا وجوب عليه الحج فهل وهذا مطلق ايضا؟ هل كل عام ولها سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله الحج علينا كل فسكت ثم عاد السائل مرة ثانية فسكت ثم اعادها ثالثا فقال لا - 00:36:33

الحج مرة واحدة. دعوني ما تركتم. لو قلت نعم لوجبت ولما استطعت. فالحج في العمر مرة. وهذا من رحمة الله جل وعلا. الحج والعمرة من اركان الاسلام. ولكن ما تجد الا مرة واحدة في العمر. ولا تجب الا على المستطيع - 00:37:03

من فضل الله جل وعلا. فاذا لم يستطع فليس عليه شيء. والاستطاعة هي ما ذكرنا وجود النفقة وصحة البدن انه يستطيع يذهب وكذلك بك امن الطريق والنفقة تكون له ولمن يعولهم. من ذو ذهب حتى يرجع - 00:37:33

اذا وجدناه فقتلناه فقط ولم يجد نفقة لعياله واهله لا يجب عليه الحج حتى يؤمن ما يلزمته تأمينه من هذا وكل هذا فضل من الله جل وعلا فهذه اركان الاسلام التي لا بد منها اما الاعمال الاخري التي تبني على - 00:38:03

كثيرة جدا مثل صلاة النفل صدق التطوع والصوم صوم التطوع الجهاد في سبيل الله وغير ذلك. الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه كلها تبع للاصول. وهي كثيرة ولها اقول ان هذه مبانی الاسلام وعليها فروع كثيرة ولكن اذا اقتصر الانسان - 00:38:33 على هذه المذكرات وجاء بها على الوجه المطلوب كفاه ذلك في وقاية عذاب في الدنيا والآخرة. لا يصيبه عذاب الله لا في الدنيا ولا في الآخرة. وليس معنى ذلك انه - 00:39:03

لا يمرض ولا يأتيه من امور لان هذه الدنيا لا بد فيها من الحوادث والامراض والموت اخر شيء الموت. يعني وضعت هكذا. فيها ما فيها

طمأنينة ولا فيها سكون ولا فيها بارادة الله جل وعلا وبرحمته. ثم بعد ذلك - 00:39:23
قال اخبرني عن الايمان. قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤجر بالقدر خيره وشره. هذه ستة اركان.
تؤمن بالله. وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وبالقدر خيره وشره. وهي اركان - 00:39:53
للایمان اذا تخلف واحد منها ما صح الايمان ولهذا لما انكر من انكر القدر قالوا ان الامر انف يعني مش يستأنف ما مضى له علم
وتقدير هذا يعني قولهم انف. كفر الصحابة من قال هذا القوم وتبرأوا منه. واخبروه ان - 00:40:23
ان اعمالهم غير مقبولة. لا بد من الايمان بالقدر. فاوله ان تؤمن بالله كما سبق ثم تؤمن بالملائكة الملايكه اصل ملك اصل رسول من
الالوهة والالوهة هي الرسالة. فهم الرسل - 00:41:03
رسل الله جل وعلا يعملون ويأتمنون بأمره وكلفهم بأمور معينة جعل لهم وظائف معينة منهم من وكل فيبني ادم لحفظ مالهم
ولحفظهم ثبت ان الانسان معه مكان لا يفارق - 00:41:33
يكتبان عمله وما ينطق من قول الا ايش يعني لديه رقيب عتيد. عتيد يعني معتمد معتمد مستعد ما يلفظ من قول اي قول يلفظه يكتبه.
 يجعل الله هذا غيب الملائكة لا يشاهدون. لهم من الامور الغيبية الغائية. يلزم منها الايمان الايمان بذلك - 00:42:03
يبكون معه منذ كلف التكليف يبدأ عندما وخمسة عشر سنة. هنا تبدأ الكتابة. قبل ذلك لا يكتب عليه. الى ان يموت والزم بهذه المباني
التي تقدم ما دام مستطاعها. ومن - 00:42:43
اهمها واعظمها الشهادتين. هذه لا تنفك عنه ابدا. ثم الصلاة. الصلاة كذلك ما دام عقله موجود وفكرة موجود فالصلاحة واجبة عليه. ولكن
اذا استطاع ان يصلى قائمًا وجب ذلك. وان لم يستطع يصلى جالس. وان لم يستطع فعلى جنبه - 00:43:13
اذا استطاع ان يأتي بالشروط والا يأتي بالمستطاع. اما انها يعني يخل عنها في وقت من الاوقات بل. ومن الامور الخطيرة التي يقع
فيها كثير من المسلمين وللاسف ان الانسان اذا مرض قال ما اصلح حتى اعافى - 00:43:43
قد تموت وانت ما صليت؟ يجب ان تصلي على حسب حالك. كما قال صلى الله عليه وسلم صل قائمًا فان لم تستطع فجالسة فان لم
تستطع فعلى جنب. ما دام - 00:44:13
فعقلك موجود يجب ان تؤدي الصلاة. على حسب استطاعتك ولو تشير برأسك شعرة دام هذا ولا تسك في حال منه ولا احد يصلى
على احد. اذا ما صلى هو فلا احد يقوم من الصلاة - 00:44:33
المقصود يعني ان هذه التكاليف كلها معلقة بالاستطاعة لا يكلف الله نفسها الا وسعها وسعى يعني ما تسعه و تستطيعه. ثم كذلك نقول
الملائكة انواع جهلوها ولكن منهم من يكون مع الانسان يحفظ - 00:44:53
عمالة يكتبها ويسجلها. اذا كان يوم القيمة يؤتى بهذا التي كتبت كل انسان الزم بطائي ويوم القيمة يخرج له كتابا يلقاه منشورة يقال
له اقرأ كتابك كفى بنفسك اليوم عليك حسين. الصحيح من اقوال العلماء ان هذا الكتاب هو - 00:45:23
هي الصحف التي يكتبها الملك. واحد يكتب السينات والآخر يكتب الحسنات ولهذا يجب الانسان ان يفكر في هذا. ولا يعمل او يقول
قولا الا بعد التفكير. هل هو له او علي. فان كان له اقدم عليه وان كان عليه كف وامتنع - 00:45:53
ذلك منهم الذين ايضا يحضرون مجالس الذكر يذكرون الصلوات وغيرها. كما ثبت في الصحيحين. فيكم ملائكة يتغابون في الليل
والنهار يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر. فالمعاقبة ان يأتي فريق ويذهب الذي تقدمه. وهكذا يتغابون فيكم - 00:46:23
اذا عرجوا الى رب العالمين سأله من اين اتيتم؟ قل اتينا من عباد لك يصلون. يقول كيف وجدهم؟ وجدناهم يصلون وتركناهم
يصلون والله اعلم اعلم منهم به. ولكن السؤال لمن يسمع من الملائكة الذين - 00:47:03
حين لا يعرفونبني ادم واحوالهم. فإذا سمعوا هذا تصورو ان غالب اوقاتهم صلاة. فدعوا له لاجل ان يدعوا لهم. ما قال الله جل وعلا
الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمده ويؤمنون به ويقولون ربنا وصلت كل شفاء للذين تابوا واتبعوا - 00:47:33
وهكذا الملائكة يدعون لنا بامر الله ورحمته جل وعلا. ومن الملائكة الذين وكلوا بالرياح وبالسحاب. وبغير ذلك من الامور الكثيرة في
ما بين السماء وما في الارض وما في السماءات ثم فهم الذين يتبعون لا يفترون على العبادة - 00:48:03

التسبيح والتقدیس ويلهمون ذلك كما نلهم النفس. يسبحون الليل والنهار المرأة لا يفترنون دایم يسبحون الله جل وعلا. ولا يعصون الله ما امرهم. لما عرج بالنبي صلی الله الله عليه وسلم الى السماوات شاهد المعمور يقول البيت المعمور - [00:48:33](#)

في السنة السابعة الاحياء للكعبة يعني موازن الكعبة فوقها. وضع لتعبد الملائكة هناك في السماء السابعة يقول اذا كل يوم يأتيه سبعون الف ملك لا يعودون الى مثلها الى يوم القيمة. لأنهم لا يجدون الفرصة لكثرة الملائكة. يأتيون مرة واحدة فقط - [00:49:03](#)
هنا الى هذا البيت بيت المعمور وكذلك يعني قوله اطت السماء وحق لها ان تتطقط القطيط هو صوت الحمل. ليست فيها موضع قدمين الا وملك ساجد او راكع او قائم لله جل وعلا. فهم كثيرون جدا - [00:49:33](#)

جاء في الحديث الصحيح انه يؤتى بالنار يوم القيمة تقاد تسحب الناس وهم في الموقف. يؤتى بها تجر بسبعين الف زمام في كل زمام سبعون الف ملك. عدد عدد كبير جدا. هذولا فقط الذين - [00:50:03](#)

اذا جاؤوا بالنار او من وراهم المقصود انه لا بد من الایمان بالملائكة على حسب ما اخبرنا بهم الذين سموا باسمائهم نؤمن بهم باسمائهم مثل جبريل وميكائيل واسرافيل الذين لم يسموا لنا نؤمن بما اخبرنا عنهم بالوظائف وبانهم رسول الله - [00:50:33](#)
يأتمنون بأمره وينتهون عن نهيه ويعبدونه لا يعصونه طرفة عين انهم خلقوا لهذا للعبادة والله غني عنهم وعن غيرهم من المخلوقات.
ولكن حكمة الله جل وعلا التي ارادها. وكذلك الرسل يجب ان نؤمن بالرسل. رسول الله - [00:51:03](#)

من البشر. ولكنهم ذكور. ما فيه مناث. رجال رجال مثل ما احد يكون من اهل القرى يعني من اهل البلاد ما هم من اهل الباية ما جاء رسول من الباية كلهم من القرى. يعني المدن. وهم كثيرون. ولكن - [00:51:33](#)

الذين ذكروا لنا في القرآن خمس وعشرين رسول. اولهم ادم واخرهم محمد صلوات الله وسلامه عليه. هؤلاء يقول كثير من العلماء يجب ان نؤمن باعيانهم. يعني ان نعرف اسماء ونؤمن بهم. والایمان بهم بانهم كلفوا بابلاغ الناس الوحي الذي اوحاه الله اليهم. وان - [00:52:03](#)

ان من اطاعهم فهو السعيد. ومن عصاهم فهو الشقي الطريد. يكون في جهنم من يطيعهم يأكل فيكون سالما من عذاب الله في الدنيا والآخرة ومن يعصيهم يكون معذبا في والآخرة وكانت سنة الله جل وعلا. قبل انزل الكتاب على موسى. التوراة - [00:52:33](#)

كانت سنته جل وعلا ان المكذبين بهلكهم ينتبه عموما طلاب العلم اذا كذبوا ارسل لهم جاءهم العذاب. اولهم قوم نوح عليه السلام يدعوهم الف سنة الا خمسين عام - [00:53:03](#)

هذا وقت الدعوة بس فقط. الف سنة. ومع ذلك بالغ في دعوته. حتى اشتكت الى ربه ربى اني دعوت قومي ليلا ونهارا فلم يزدهم دعائي الا فرارا واني كلما دعوتهم كانوا - [00:53:23](#)

سابعا في اذانهم حتى لا يرون اصوات المسلمين الى ان قال استكبر استكبر قال نوح رب انهم حصوني واتبعوا من لم يزده ما له وولده الا خسارا. ومكرروا مكررا كبارا. وقالوا لا تذرن - [00:53:43](#)

يوصي بعضهم بعض بالتمسك بالآلية الالهة عموم يعني لا يضر تغركم وتروح يتبعون تمسکوا بما وجدتم ابائكم عليه. هذا طاعة الشيطان. ثم قال وقال نوح رب لا تذر على الارض من الكافرين ديارا. انك ان تذركم يضلوا عبادك ولا يلدوكوا الا - [00:54:03](#)
كفارة. رب اغفر لي ولوالدي. ولمن دخل بيتي مؤمنا وللمؤمنين والمؤمنات. ولا تزد الظالمين الا كثير من الناس يقول ان نوح عليه السلام دعا على قوم فحصل العذاب بدعوته. هذى طريقة الرسل كله. كما قال موسى عليه السلام - [00:54:33](#)

انك اتيت فرعون والوزينة في الحياة الدنيا ربنا يضل عن سبيله. ربنا اطمس على اموالهم واسدوا على قلوبهم. فلا يروا حتى ونبينا صلی الله عليه وسلم قال اللهم اعني على قريش بسنين كستني يوسف يا - [00:55:03](#)

اجاب الله له وجاءهم المحل حتى قالوا اكلوا الولايش وكلوا الشيب ولكن بقوا على نسأل الله العافية. المقصود يعني ان الرسل ارسلهم الله رحمة منه وانقادا للمؤمنين من مسببات العذاب - [00:55:23](#)

لان الذي يعصي الله ويکفر به سيصيبه العذاب. فهكذا سنته ان المكذبين تأخذهم العذاب. وقوم نوح اغرقوها. يعني امر الله الارض ان تتبع من المياه والسماء انها تنزل المطر فالتنقى الماء على الماء. فعلا على اعلى جبل. فلم يبقى فيها - [00:55:53](#)

حي الا الذين في السفينة. ثم الذين في السفينة كان لهم حكم ولكن انقرضت انقراض عقبه. فكل الناس الذين يوجدون اليوم على الارض كلهم ابناء نوح. فنوح هو ابونا الثاني. الاول ادم والثاني نوح. ونوح - 00:56:23

قال له ثلاثة ابناء سام وحام ويافث. والناس كلهم من ذرية هؤلاء الثلاثة كما قال الله جل وعلا وجعلناهم الباقيين. ثم هكذا تعاقبت الرسل كلما انقرضت امه وجاءت امة جديدة ارسل الله اليهم الرسل وهم كثيرون - 00:56:53

ليسوا خمس وعشرين بل جاء ائمهم اكثر من ثلاث مئة وبضعة عشر هؤلاء الرسل والانبياء اكثراً لان الانبياء كانوا في من كان قبلنا بمنزلة العلماء لا ينفك واكتمل منهم من وجودهم دائمًا وابداً كله لارشاد الناس ورحمة من الله جل وعلا والله يوحى اليهم بما - 00:57:23

فهؤلاء الذين يعني ذكرها في القرآن يقول انه يجب ان نؤمن بهم باعيانهم وبانهم بلغوا عن الله ما امرهم به وان من استجاب لهم فهو الذي تحصل له السعادة في الدنيا والآخرة - 00:58:03

ومن ابى ان يستجيب لهم فهو من اهل النار. ثم كذلك يعني الايمان بالكتب الكتب التي انزلها الله على وهي كثيرة ولكن الذي نعرفه التوراة الجيل والزبور الذي انزل على داود والقرآن الذي هو او الانجيل والقرآن الذي هو مهاجم - 00:58:23
عليها وناسخ لها كلها. فلا بد من الايمان بان كلام الله تكلم به اوهاده ارسله الى عباده ليكون دليلاً لهم ومرشدًا لهم. يتبعونه ويعملون بما فيه من امر الله وينتهون بما فيه الهدى انا ارسلوا للهداية - 00:59:03

والنور وما قدروا الله حق قدره قالوا ما انزل الله على بشر من شيء ومن انزل الكتاب الذي جاء به موسى نوراً وهدى للناس يجعلونه قرطاس الى اخره. في ايات كثيرة يذكر الله جل وعلا انه انزل الكتب على - 00:59:33

رسله. ثم بعد ذلك الايمان بالقدر. الايمان باليوم الآخر. الايمان باليوم الآخر الذي بعد الدنيا وابوه الآخر ما يكون في القبر
لان القبر من الامور الغيبية الامور الآخرة. الانسان يوضع في قبره ويلقى جزاءه - 00:59:53
منذ منذ وضع في قبره بل من حين خرجت روحه ذكر الله جل وعلا في ثلاث ايات من القرآن ان الكفار عند الموت تضرهم الملائكة
يقولون لهم اخرجوا ارواحكم اخرجوا نفوسكم اليوم تجزئون عذابكم. فهذا - 01:00:23

لن يموتا. ولهذا لو شاهدت الكافر وهو يموت وجدت انه يتحسر. وانه يعذب عذاباً شديداً بخلاف المسلم فانه يموت براحة. لانها ان
الكافر يبدأ عذابه من هذا وما بعد الموت اشد منه. والمسلم الذي اطاع الله واتبع رسوله - 01:01:03
اشد ما يلاقي الموت وما بعد اسهله اسهل منه. وكل هذا فضل من الله جل وعلا ورحمة اليوم الآخر ايضاً يدخل فيه يكون في القبر من
السؤال كل مكلف يوضع في قبره لابد من سؤاله. يسأل عن - 01:01:33

يقال له من ربك؟ يعني من الذي تعبد؟ وما دينك؟ وما هذا الرجل الذي بعث فيكم اذا كان مؤمناً اجاب بسهولة وقال هذا قال ربى الله
ربى الله هو معبودي. وانا مسلم. وهذا رسول الله - 01:02:03

عند ذلك يقول ان له وما يدريك؟ فيقول قرأت كتاب الله وامنت به. عند ذلك يقولون قد علمنا آما اذا انظر الى مكانك في الجنة فيفتح
له مكان في الجنة اول قبل ان يفتح له مكان - 01:02:33

يفتح له باب الى النار. يقول انظر مكانك في النار لو كفرت بالله. اما وقد امنت بالله فانظر الى منزلك بالجنة. عند ذلك يفرح ويغبطه.
نجا من النار وحصلت له - 01:02:53

سعادة في الجنة. عند ذلك يقول دعاني اذهب الى مكان يقول وانا لا اجلس. وستذهب حتى يأتي الموعد الذي وعد الله جل وعلا به
اذا القبر معناه منزلة ومعلوم ان الانسان سيبقى في قبره اكثراً من بقائه في بيته في هذه الحياة - 01:03:13

لان الحياة محدودة. عمر الانسان اما ستين سنة او اقل او اكثراً قليلاً. ولا يتجاوز المئة الا نادراً مع انه ما يصل الماء الا نادر اياً كما
قال صلى الله عليه وسلم اعمار امتى بين الستين - 01:03:43

السبعين هذا الغالب بينه ستين الى السبعين هذى قليلة اي كثيرة اما البقاء الان ما جاء شيء اخبرنا به الرسول صلى الله عليه وسلم
من اشراق الساعة من الامور الكبيرة. اذا طلوع الشمس - 01:04:03

خروج الدابة ونزو عيسى عليه السلام وغيرها من الامور التي ذكرها الرسول ويصلون لا تحدث قبل قبل الساعة. ما جاء شيء منها الى الان. بمعنى ذلك ان الوقت باقي الله اعلم متى تأتي مع انه صلى الله عليه وسلم كان يقول بعثت انا وال الساعة كهاتين - 01:04:23 اسبوعين هاتي يعني كان بأنه هو هذى وال الساعة هذه الفرق بينها قديم لأن بعض العلماء يقول ليس هذا المقصود. يقول المقصود انه ان الساعة تتبعه بدون ان يكون فاصل لانه يقول لو كان المقصود انها الزيادة هذه لعرف مجيء الساعة بالتقدير - 01:04:53 وال الساعة ما تأتي ما احد يعرف مجئها. ما تأتي الا بغتة. تبعت الناس. بدون استعداد فالمعنى ان الدنيا باقي منها. باقي منها الله اعلم ماذا بقي ولكن اكثرا من اعمارنا بلا شك - 01:05:23

كثير ثم القبر اما روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار لابد ان ما الانسان يعذب وينوي وقد ثبت في احاديث كثيرة ذكر عذاب القبر وذكر اسبابه من اسباب عذاب القبر عدم التنزه من البول. ومن اسباب الغيبة - 01:05:43 والنسمة ومن اسباب سائر الذنوب. سائر مثل اكل الاكل والربا. مثل الزنا نسأل الله العافية وغيرها من المعاصي هذه يعذب الانسان في قبره. حتى اذا اخذ جاءه انفك العذاب وقد لا يكفي عذابه في القبر. قد يعذب في الموقف وقد يعذب في النار. ولكن اذا - 01:06:13

مات على الاسلام يشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله ويصلي. فلا بد ان يكون ماله الى الجنة وين عذبت؟ فال يوم الاخر يدخل فيه هذا ويدخل فيه الحساب والموقف - 01:06:43

والصراط والعرض على النار والايمان بالجنة والنار. وغير ذلك من المذكور الذي جاء في كتاب الله وفي احاديث رسوله ثم بعد ذلك يقول الايمان بالقدر القدر اخذ من القدرة ولهذا - 01:07:03

سئل الامام احمد ما هو القدر؟ قال القدر قدرة الله. فهذا جواب وجيز وبلغ ايضا القدر قدرة الله. فان الله على كل شيء قادر. والقدر معناه انه يشتمل على امور اربعة. ان يؤمن الانسان بعلم الله المحيط بكل شيء. هذا اولها - 01:07:23

علم الله لا يفوتنه شيء. وعلم الله كامل تام ما يمكن انه يزداد علمه بوجود الاشياء لانه علمها قبل وجودها. الثاني انه كتب علم في المخلوقات هو مكتوب ماذا كل شيء وهذا الكتابة جاء ذكرها كثيرا في كتاب الله - 01:07:53

انه كل شيء خلقناه بقدر. وكل شيء مستور مسطر. وكل شيء بامام مكتوب امام يا جدعان. الامر الثالث ان الله هو الخالق وحده. وليس معه خالق هو الذي يخلق ودخل في ذلك افعال العباد. فإنه خالق خلق العباد وافعالهم. الامر الرابع - 01:08:23

المشيئه ما شاء الله كان وما لا يشاء لا يكون. اما العلم والكتابة السابقة فهذه كذب فيها بعض الناس قد يدعا ثم لما علموا انه كفر رجعوا وبقي الامرين الاخرين الذي هي عموم خلق الله وعموم مشيئته - 01:08:53

بعض الطوائف وتوقفوا في هذا وقالوا ما نؤمن بهذا كله. لان الانسان هو الذي يكفر بارادته ومشيئته لانه لو قلنا ان الله كتب على الانسان الكفر والمعاصي ثم عذبه علينا لكان هذا ظلم - 01:09:23

وهذه من الشبه التي جاء بها الشيطان. وهكذا قالوا ايضا لو كان فالانسان يعني ما عنده اختيار لكان هذا ظلم فالانسان الله جل وعلا يقول امنوا او لا تؤمنوا. اه كل هذا من - 01:09:43

ثم الشبهة التي اوجدها الشيطان والا الله خالق الانسان وخلق قدرته و اختياره. الانسان له قدرة بلا شك. وله اختيار ولكن هل هو الذي يتصرف بقدراته وهو الذي خلقها لو كان كذلك ما يمكن احد يرظى ان يكون احد اقدر منه. ولكن الله خلق له قدرة - 01:10:13 وخلق له ايضا فكرا يختار به الشيء الذي يقدم اليه. يجعل الامر اليه قيل هذا امر الله وهذا نهيء وانت الامر امامك. ان فعلت ما امرت به وانتهيت عن ما - 01:10:43

نهيت عنه فابشر بالخير والسعادة. وان ابيت فاللهم عليك. فهذا واضح وجل و هو الذي يجب ان نؤمن به. هذا نهاية الكلام على هذا الحديث ويأتي بعده الحديث الثاني حديث اركان الاسلام الخامس الثالث ايه نعم - 01:11:03 عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بنى الاسلام على خمس شهادة ان لا الله الا الله وان محمد عبد ورسوله واقام الصلاة وابتلاء الزكاة - 01:11:43

حج البيت وصوم رمضان. رواه البخاري ومسلم. في هذا الحديث معنى الحجيج السابق تماما ولكن هنا اقتصر على هذا بني الاسلام على خمس فدخل فيه الايمان. ومن هنا يأتي الجواب عن السؤال الذي قد يقدر يقال ما الفرق بين - 01:12:03

الثاني والاسلام. وهذا سؤال لا بد منه. ما الفرق بين الاسلام والايام فالجواب ان يقال اذا اقتصر على احد النوعين دخل فيه الآخر.

واما جمع بينهما صار بينهما فرض. يكون الاسلام - 01:12:33

تفسر بالاعمال الظاهرة والايام بالاعمال الباطنة. مع ان هذه المسألة اشكلت على كثير من الناس حتى بعض العلماء مثل البخاري رحمه الله مثل محمد بن نصر ومثل ابن عبد البر وغيرهم من العلماء الكبار قالوا لا فرق بين الاسلام والايام. الاسلام هو الايمان والايام هو الاسلام - 01:13:03

ولكن الصحيح هو هذا لان الحديث الذي مر معنا صريح وواضح في الفرق وكذلك قول الله الله جل وعلا اذا قالت الاعراب واما قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا انهم مسلمين وليس بمؤمنين. فالايام اذا غير الاسلام. ولهذا قال ولما يدخل - 01:13:33

ايام في قلوبكم ولما يعنيه الى الان ما دخل الايمان في قلوبكم ولكن معناه لابد ان يكون عندهم ايمانا ولكنه ضعيف. ثم ينمو ويزيد حتى يكمل. عندما يقومون بالاوامر والانتهاء عما - 01:14:03

وكذلك قول الله جل وعلا بما وجدنا فيها غير من من المسلمين. اخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين. هذا في قصة قومي لوط آ ذكر انه اخرج المؤمنين وانه الوجود ما وجدوا الا بيت من المسلمين - 01:14:23

ان البيت دخل فيه الزوجة والزوجة لن تكون مؤمنة. فعبر ولكنها كانت منقادة مطيعة لزوجها. فقيل انها مسلمة. وكذلك قول الله جل وعلا ان المسلمين والمسلمات والمؤمنات والعطاف غالبا يدل على المغایرة. وكذلك قوله جل وعلا عسى ربه ان طلق - 01:14:53

كنا ان يبدلها ازواجه خيرا منكن مسلمات مؤمنات قال الى اخره. فهذا هو الصحيح. ان اه هذين السميني اذا اجتمعا افترقا في المعنى واما افترقا اجتمعا في المعهد وقول الله جل وعلا ان الدين عند الله الاسلام. هذا دخل فيه الايمان وكل شيء - 01:15:23

ومن يبتغي الاسلام دينا فلن يقبل منه. وقد اخبر جل وعلا عن الرسل كلهم انهم يسألون ربهم ان يتوفون على الاسلام. كما قال يوسف عليه السلام بقد اتيتني من الملك الى ان - 01:15:53

قال توفني مسلما والحقني بالصالحين. وهكذا غيرهم من الرسل. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا نبينا محمد - 01:16:13